

## 89/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضل الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. مرحبا بفضيلة الشيخ عبد العزيز. حياكم الله - 00:00:00

فضيلة الشيخ عبد العزيز هذه رسالة وردتنا من آآ المستمع تقول اختركم في الله ام كلثوم من العراق تقول هل توجد سنة لصلاة العشاء؟ اي تؤدي قبل فرض العشاء او يؤدي قبل فرض العشاء ركعتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:20  
والصلاوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فانه يشرع قبل كل صلاة ركعتان قبل العشاء قبل المغارب وقبل العصر قبل الظهر قبل صلاة الفجر - 00:00:40

يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغارب ثم قال استهدف لمن شاء ادل على سنية الصلاة وكان الصحابة يصلّي ركعتين قبل المغارب يعني بعد الاذان وقبل الاقامة ركعتين - 00:00:55

هذا هو الافضل وهكذا العشاء اذا اذن المؤذن يصلّي ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذان صلاة وبين كل اذان صلاة بين الاذانيں صلاة بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

ينصر فيها العشاء هي اذن العشاء شرع للجالسين في المسجد او اطالة الوافدين ان يصلوا ركعتين سنة قبل العشاء في حق الداخلين في حق المقيمين في المسجد. وسنة لمن دخل تحية المسجد - 00:01:21

فعل هذه السنة صارف الاذانيں وبين كونه عند التحية وهكذا الظهر لقد جاء في المسجد واذن يقول صلى ركعتين او اربع وهو افضل اربع ركعات افضل من الظهر. نعم. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع قبل الظهر - 00:01:37  
هذا له الوقت يعني صار اربع ركعات ركعة تصنيفتين وهكذا بعد العصر العصر اربع ركعات يقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رأسا الاربع قبل العصر ويصلّي ركعتين قبل العصر فحسن - 00:01:56

في الحديث السابق بين كل اذن صلاة وجعل اربعها هو افضل في الحديث السابق ايضا رحمة الله فهذه سنن قبل هذه الصلوات قبل الظهر ثنتان او اربع وهو افضل اربع - 00:02:09

قبل العصر اربع ويصلّي ركعتين كفى ايضا قال المغرب ركعتان قال ليس ركعتان كل هذه السنن قبل الفجر ركعتان ايضا سنة راتبة قبل الفجر نعم لكن الاقامة هل تعتبر اذان ياشيخ - 00:02:24

نعم اذا كانت تعتبر آآ الاقامة اذان اه الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقول مثل ما يقول المؤذن وطبعا نقول مثل ما يقول المقيم. نعم. لكن كثير من الناس اذا اقيمت الصلاة قال اللهم اقمها وادمها اقامها - 00:02:40  
الله وادمها ويأتون بغير اجابة المقيم كالمؤذن. نعم. تشهد معه. واذا قل لا حول ولا قوّة الا بالله اذا قال قطع الصائم قد قامت الصلاة اقامت مثل المقيم. نعم. الله اكبر لا الله الا الله. ثم يأتي بعد هذا بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد قال الله رب هذه الدار التامة - 00:03:00

هذا هو الافضل. اما قول بعض الناس قال الله واتانا والله اقمها وادمها. هذا لم يصح عليه صلى الله عليه وسلم. جاء في حديث ضعيف لا يصح. نعم. في السنة الاولى ان يفعل - 00:03:20  
الو في الاذان الاقامة مثل ما كانوا في الاذان سواء الا عند الاقامة يقول قد قامت الصلاة مثل المؤذن. مثل ماذا يقول في اذان

اذان الفجر الصلاة اكثرا من النوم الصلاة مثل المؤذن - 00:03:30

سواء ايضا كثيرا مثل ما يقول كثير من الناس اذا سمع المؤذن الفجر يقول الصلاة خيرا من النوم يقول حقا الصلاة خيرا منه فيزيد حقا صدق الله ورسوله نعم بعضهم قال صدق وفعلت - 00:03:41

فالصواب يقول مثل المؤذن سوا الصلاة تخاف من النوم لا يجد شيء. نعم. هذا هو الافضل عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اذا سألكم هذا فقولوا مثلما يقولون. اللهم صلي عليه وسلم. نعم. اه - 00:04:00

قال الأخ في الله ام كلثوم من العراق آآ الثانية تقول ما هي صلاة الشفع وصلاة الوتر؟ وكم عدد؟ ركعات الوتر التي كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشفع بعدها ركعتان هذا الشفع. نعم. يسمى الركعتان شفع - 00:04:10

ضرورة واحدة والسنة الايثار بواحدة او ثلاث او خمس او سبع او احدى عشرة او ثلاثة عشر او اكثرا من ذلك. لكن الافضل احدى عشر هذا هو الافضل - 00:04:25

لان هذا في الغالب هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الغالب يوازن على احدى عشر ركعة عليه الصلاة والسلام وربما يصلى ثلاثة عشرة ثم اوتر بتسعة او بسبعين او باقل من ذلك - 00:04:38

لكن كان غالبا اثاره صلى الله عليه وسلم يوما واحدا عشرة يسلم من كل ثنتين ثم يوتر واحدة عليه الصلاة والسلام هذا هو الافضل. واذا اوصى الانسان بثلاث او بخمس او بسبعين او بتسافر كله طيب - 00:04:49

فهو اول مثل نافلة ليس من فرض على الصحيح الذي عليه جمهور اهل العلم انه سنة وليس بواجب تهديد الليل واقله واحد ركعة واحدة بعد العشاء بعد ركعت العشاء هذا اقله - 00:05:01

واذا اوتر بها افضل وبخمس افضل من سبع افضل وهكذا. نعم. الناس اذا بلغ احدى عشرة فهو هو افضل وان زاد واوصى بثلاثة عشرة او بخمسة عشرة او بسبعين عشرة او باكثر من هذا فلا بأس. الامر واسع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صلاة الليل قال مثنى مثنى - 00:05:13

فلم يحدد عددا ثم قال صلى. هذا يدلنا على ان الوتر تكون ركعة الاخر الصلاة اخر الصلاة. سواء كان في اول الليل او في وسط الليل او في اخر الليل يوتر واحدة. نعم. وليس له حد محدود - 00:05:31

فاما اوتر عشرين ركعة في التراويح عن عمر رضي الله عنه وارضاها اوتر بثلاثة عشرة او باحدى عشرة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في في ثاره في صلاة الليل - 00:05:48

او اوتر بسبعين او تسعة او خمس او ثلاث كل هذا لا بأس به. واقله واحدا في اول الليلة وآخره. نعم. اه هي تسأل عن عدد ركعات الوتر التي كان يصليها الرسول وقد عرفناها. هذا غالبا. رب اسر باقل ورب اوتر باكثر - 00:06:01

ايضا تسأل تقول ما هو القنوت؟ اي ما معنى القنوت له معاني منها دوام الطاعة منها خشوع منها السكوت لكن المراد بالقدوم في الوتر ان يأتي بدعوات بعد الوتر. نعم. علمها النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة - 00:06:15

علي الرکوع في الرکعة الاخيرة التي يوتر بها يقول بعد الرکوع هم على الذکر المشهور ربنا وَلَکَ الْحَمْدُ الْاخِرَةُ يقول اللهم اهدني فيمن هديت وافيده وتأتيت توقيت توقيت وما ادرى فيما اعطيت واجري شر ما قضيت - 00:06:31

فإنك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يجوز زملائي الزملاء اللي تبارك ربنا وتعاليت. اللهم اني اعوذ من خاطرك وبافضل من عقوبته واعوذها منك لا يحسن عليك انت كما اثنيت على هذا مشروع - 00:06:48

في قنوت الوتر سواء كان اوتر في اول الليل او في وسط الليل او في اخره وهذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي قال عليه الصلاة والسلام لا تقولهن في غفلة الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافي فيمن عافيت - 00:07:04

وتوليت ان توليت وبارك فيما قضيت والذي شر ما قضيت. فإنك تقضي ولا يقضى عليك. وانه لا يذل وهو نيت ولا يلزمها هذا نهاية خبر الحسن وزاد في رواية اخرى - 00:07:17

الله اني اعوذ برضاك من خاطرك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي فانت كما اثنيت على نفسك. وان زاد دعوات اخرى غير

طويلة فلا بأس. نعم. المستمع ايضا تقول أني حتى لا أنسى خمس صلوات فحسب أصبعي أي اذا صليت ركعة ظننت اصبعي في -

00:07:31

الركعة الاولى و اذا صلية الثانية ظنمت اصبعي الثاني من يدي وهكذا حتى تنتهي الصلاة. هل ذلك جائز؟ ام يعتبر من كثرة الحركات التي تبطل او او تقدحه بالصلاه. ما هذا في هذا؟ هذا شيء قليل وخفيف ليس بكثير. الواحدة واصبعين اثنتين وهكذا لا حرج فيه ان شاء الله ولا بأس -

00:07:52

تنسى لا حرج في ذلك وليس هذا بعثت كثير. هذا شيء قليل لمصلحة الصلاة. نعم. فيكون مفترا ولا بأس به. نعم. اه سؤالها الأخير تقول هل توجد صلاة كل يوم وليلة اي نوافل وهل كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يصليها؟ وهذا السؤال في الحقيقة يتكرر كثيرا آآ من بعض المستمعين وخاصة في العراق -

00:08:12

وفي جمهورية مصر العربية ونرجو توضيح ذلك له وفقكم الله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ قال اثنتين يا عشر ركعة في يومه وليلته عليه الصلاة والسلام يحافظ عليها مع الصلوات -

00:08:32

اخر ركعة اربعه الرابع ثنتين بعدها قبل صلاة الصبح ركعة كان النبي يحافظ عليها عليه الصلاة والسلام في يومه وليلته وصح عنه عليه وسلم انه قال من صلى ثنتين هكذا في يوم وليلة بنى الله له بيتك في الجنة -

00:08:48

ثم بينها اربعة ظهر والثنتين بعدها والثنتين بعد المغرب وينتشر بعد العشاء وثنتين هذا خاصه هذه ستة عشر ركعة كان يحافظ عليها في يومه وليلته مع الصلوات الخمس مع الصلوات الاربع الظهر والمغرب والعشاء والفجر -

00:09:08

وجاءنا صلى الله عليه وسلم انه بحثت على اربع رحم الله رأسا اما الذي حافظ عليها عليه الصلاة والسلام في الحضر والاقامة وهي في نتائجها تركها كما تقدم وهي اربع الظهر الاثنين بعد المغرب والاثنان بعد العشاء والاثنان قبل صلاة الصبح -

00:09:29

والافضل فعلها في البيت هذا هو الافضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المغرب في البيت الا المكتوبة وشرع للناس ايضا عليه الصلاة والسلام في التهيج والذكر كان يحافظ عليه -

00:09:52

الليل بالليل فلنحافظ عليه حتى في السفر مع صلاة الفجر قد حافظ على هذا في السفر والحظير. الوتر في الليل وصلاة الفجر قبل ركعتين كان يحافظ على ذلك سخرا وحضراما. اما سنة الظهر -

00:10:05

صلاة المغرب سنة العشاء في السفر عليه الصلاة والسلام ويأتي بها الحظر ولما شرعه عليه الصلاة والسلام للناس سنة الضحي ركعتان فاكتثر ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة -

00:10:21

واوصى ابا الدرداء بسنة الضحي وسنة من كل شهر والاتفاق من النوم وكان اسباب ذلك والله اعلم انهم يستغلان في الحديث في اول الليل اول الليل اما من كان يطمع ان يقول اخر الليل -

00:10:39

الافضل كما هو فعله صلى الله عليه وسلم وكما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال من خاف ان يقوم اخر الليل فليس اوله ومن طمع يقوم اخر الليل فليتأخر الليل -

00:10:58

فإذا صلاة أهل المشهور فذلك افضل. رواه مسلم في الصحيح فالانسان في اخر الليل افضل لمن طبع في ذلك وقدر عليه اما من خاف الا يقوم من اخر الليل هذا هو الافضل له -

00:11:11

فهذه الاشياء التي كان فحافظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا اليها عليه الصلاة والسلام بينها في جواب السائلة نعم. فينبغي للمسلم ان يحافظ على هذه الاشياء يعترض بها -

00:11:26

كما اعتنى بها نبينا صلى الله عليه وسلم وحافظ عليها عليه الصلاة والسلام وحث عليها اامة الله لهم صلى على رسول الله اه الاخت نورة عبد العزيز العبيد من القصيم من عنيزة تبعث بهذه الرسالة مع الشكر والسؤال بطول العمر على زود عمل صالح وتقول ما حكم اقتصار -

00:11:41

اسم الرسول او اختصار اسم الرسول صلى الله عليه وسلم مثل صلعا ما ينبغي هذا ينبغي لمن كتب النبي صلى الله عليه وسلم او او

نطق به ليصلِي صلاة كاملة صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

ولا يخص العام ولا صام فقط الكسل لا ينبغي بل السنة والمشروع ان يكتب الصلاة صريحة فيقول صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام لأن الله قال جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:12:16  
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة وجاء اخبره انه صلى عليه صلى الله عليه وسلم ومن سلم عليه سلم الله عليه بها عشرة. الحسنة بعشر امثالها - 00:12:35

فلا ينبغي للمؤمن ان يفشل ولا للمؤمنة ان تكسل ان كتابه او عند النطق رسوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام خطأ ولهوا اما الاشارة بالصاد او بالصل عنده فهذا لا ينبغي. نعم - 00:12:48

آآ ايضا لدى الاخت لورا من القصيم سؤال اخر تقول فيه ما حكم آآ القول آآ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. آآ تقول آآ وما معنى هذا الحديث عن عبد الله بن شخير رضي الله عنه - 00:13:03

انطلقت في وفدي بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال سيد الله تبارك وتعالى قلنا افضلنا فضلا او قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. رواه - 00:13:20

وابو داود بسنده جيد الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم عليه الصلاة بلا شك اهل العلم لانه قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. هو سيد ولد ادم وافضلهم عليه الصلاة والسلام - 00:13:40

لولا خصه الله بها الرسالة العامة والنبوة والعبودية الخاصة والفضل العظيم الذي جاءت به الاحاديث ودل عليه القرآن الكريم عباد الله هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام ولا بأس ولا حرج في ان يقول - 00:13:57

مثال اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه هذا كله لا حرج فيه. الا الموضع التي شرع الله فيها تمحي رسمه وعدم الذكر السيء فيها فانه يأتي بالسيد فيها - 00:14:16

مثل تحياته يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. لأن هذه الرسالة مقام السيد. نعم. فالاولى الاقتصار على ما جاء في النصوص وهكذا في الاذان والإقامة. يقول اشهد ان محمدا رسول الله الاذان والإقامة. ولا اقول اشهد ان سيدنا محمد رسول الله. لا عدم وجود - 00:14:29

فلما لاقيت النصوص واستمر المسلمين على عدم ذكر السيد هنا في الصلاة في الاذان والإقامة الصحابة وايضا كلهم لم يفر عنهم انهم قالوا في الاذان والإقامة سيدنا محمد فليقول اشهد ان محمدا رسول يقول المؤذن والمقيم - 00:14:49

وهكذا في الصلاة تقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله هذا هو الافضل اما في الموضع الاخرى مثل الخطبة في الاعياد لا بأس الامر في موسوع - 00:15:05

او الخطبة في في المحاضرات والمؤلفات كل هذا لا بأس به لا له حق لا يصير ولادة ادم عليه الصلاة والسلام. واما ما جاء في حديث عبد الله الشخير فقد قال العلماء فيه انه قال اسيد الله تبارك وتعالى من باب التوضيح ومن باب الخوف عليهم ان يغلوا فيه -

00:15:17

ومطروف عليه الصلاة والسلام فيقعه الشرك فخاف عليه صلى الله عليه وسلم وقال اشهد الله تبارك وتعالى ما حق هو سبحانه الجميع وهو الملك الاعظم السيد هو الملك هو الحاكم فالله جل وعلا هو حكم الحاكمين - 00:15:36

وهو ملك الملوك سبحانه وتعالى فتسبيته بالسيد لا يحذر فيه ولا اشكال فيه فهو مالك الملوك واولى مثل سيد غيره سبحانه وتعالى. سبحان الله. لكن هذا الاسم لا بأس يطلق على غيره - 00:15:53

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدبني فلان نصير من يسأل الصحابة ويقول للعبد ولو سيدني ومولاي فقال في قصة سعد بن معاذ لما جاء قوموا الى سيدهم الصحابة قوموا الى سيدكم - 00:16:08

فقال الحسن بن الحسن ابن علي ان في هذا سيد فلعن الله عظيمتين فحقد الله ما قال واصلح الله به بين اهل الشام والعراق. نعم. هذا كله يدل على جواز - 00:16:24

اطلاق السيد على العالم والرئيس والملك وعليه صلى الله عليه وسلم انه سيد ولد ادم واما قول رسول الله تبارك وتعالى فهذا بيان  
الرب الشهيد وانه لا ينبغي لمن يوجه والا انت سيدنا او يا سيدنا يقول هذا الكلام، تواضعـ 00:16:39

وخشية لله سبحانه وتعالى وتعظيمها له. وتحذيرًا للقائل من هذا الذي قال لأن لا يقع في غلو الاطلاق اذا قال يا سيد يا فلان انت  
سيدنا فيقول لا تقول لي هكذا الله كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم نعم تحريضا على تواضعـ 00:16:55  
وخوفا من الكبر والخيلاء لمن قيل له ذلك وخوفا من الغلو ايضا ان يغلو ثم دعاهم من دون الله او استغاث به او اعظمه تعظيمها لا  
يليق الا بالله هذا انكره النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسيدوا الله وقال قولوا بقولكم اربع بقولكم الشيطان اذا يجركم الشيطان الى  
الشرك والغلوـ 00:17:14

هذا كله تواضع منه صلى الله عليه وسلم وتحرير الامة من الغلو والاطراء الذي قد يوقع يوقع الامة في ما حرم الله من الشرك الذي  
حرمه الله ووسائله. نعم. اه شakra اثابكم الله. ايها السادة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيهـ 00:17:34  
رسائل آآ الاخت في الله ام كلثوم من العراق. والاخت نوره عبد العزيز العبيدي من القصيم من عنيدة. التي تسأل عن اختصار باسم  
الرسول صلى الله عليه وسلم والصلة عليه صلعا وايضا تسأل عن قول سيدنا للرسول صلى الله عليه وسلمـ 00:17:52  
عرضنا نسأل التي وردت في رسالتيهما على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء  
والدعوة شakra لك يا شيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله  
وببركاتهـ 00:18:12